



كلية : الآداب

القسم او الفرع : علم الاجتماع

المرحلة: ماجستير

أستاذ المادة : د. مؤيد منفي محمد

اسم المادة باللغة العربية : علم اجتماع الطبي

اسم المادة باللغة الإنكليزية: medical sociology

اسم المحاضرة الاولى باللغة العربية: مفاهيم علم الاجتماع الطبي

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية: medical sociology concepts

محتوى المحاضرة الاولى

مفاهيم علم الاجتماع الطبي

اولا : الصحة / من الازل ارتبطت الصحة بالمرض فعدم مرض الانسان وظهور علامات المرض عليا من جميع النواحي الفسيولوجية والعضوية والعقلية والاجتماعية يعني ان الانسان يتمتع بصحة جيدة . واكتمال جميع النواحي التالية مجتمعية مع بعضها لان اي خلل في اي جزء من النواحي يعني عدم اكتمال الصحة وهي .

_ الناحية الجسمية او الجسدية : نعني بها الناحية العضوية لان الجسم يتكون من اعضاء كل منهم واجب محدد تخدم نمو وتطور الانسان ويجب ان نفرق بين المرض والتعب المرض خلل في وظيفة عضو ومعالجته اما التعب شعور بالارهاق

_ الناحية العقلية او الفكرية : وهنا تأتي مفاهيم جديدة في قضايا العقل والفكر مثل القدرات والنضج والذكاء والادراك فقدرة العقل على اداء وظيفته يعني اكتمال صحة الفرد لان العقل يعطي الاوامر الى الاعصاب للتحكم بجميع الاعضاء

_ الناحية الفسيولوجية و النفسية : تختص هذي النواحي بالفرد و المجتمع و يمكن دراستها عن طريق علم النفس عند دراسة سلوك الفرد وتربط بالمجتمع

_ النواحي الاجتماعية و السوسولوجية : من اهم العوامل التي تحكم بها على أي مجتمع و ظهور علامات الصحة الاجتماعية ويعلم الانسان دور بارز في التكيف مع المجتمع والتكيف الايجابي الاجتماعي للمجتمع

= مستويات او درجات الاصابة بالأمراض

١_ الصحة الكمالية او المثالية : وهي درجة تعتلي السلم الصحي ايجابياً وتعطينا مؤشراً واضحاً على اكتمال الصحة الشخص ويكون الانسان في هذه المرحلة في اسمى حالاته ويبيدي الايجابية المجتمعية والعضوية وتعتبر مقياس جيد

٢_ الصحة الايجابية : ويكون الانسان اقل نسبياً من الدرجة المثالية ويكون قادراً من جميع النواحي الاجتماعية والعضوية على مواجهة اخطار المرض نوع المقاومة مناعة طبيعية تجعله لا يتأثر كثيراً عند الاصابة بمرض معين

٣_ الصحة المتوسطة : في هذا المستوى الصحي يكون الانسان اقل قدرة و فعالية ومناعة يمكن ان يصل الى درجات و مستوى اقل يؤثر في حياته ويمنعه من اداء وجباته العضوية الاجتماعية وتعطيل الانسان جزئياً او كلياً

٤_ انعدام الصحة كلياً او الاحتضار : تظهر هذه المرحلة في حالة اصابة الشخص بمرض خطير ولا يمكن علاجه بعد محاولات عديدة يتغلب هذا المرض على الطاقة الديناميكية او المهنية العمل الطبي عاجزين عن تقديم علاج مثل الاصابة بمرضين العصرين السرطان و الايدز

تعريف / سلوك المرض : الحالة التي يعرف او يشعر بها المريض سواءاً كانت عضوية او نفسية على اصابة او وجود بوادر على اصابته بمرض ما و سلوك ينتهجه عن تصرفات وحالة نفسية و اداء مهمات و وظائف بعد اصابته بالمرض .

قياس مستويات او درجات المرض في المجتمع و مؤشراتها :

١_ المساهمة والمساعدة في التخطيط لوضع برامج الصحة العامة

٢_ الوقوف على الاسباب النوعية لعدم اكتمال الصحة

٣_ وضع الحلول الناجعة للسيطرة على بعض الامراض العضوية

٤_ الوقوف على الاسباب الاجتماعية التي تكون سبباً للمرض العضوي

٥_ التخطيط لانشاء او تطور الخدمات الصحية في المجتمع

٦_ وضع خطط تثقيفية صحية لأفراد المجتمع

٧_ المساهمة في التخطيط للتعليم الطبي في الجامعات

٨_ الربط بين النواحي الاجتماعية والاقتصادية وبالتالي الصحة

تقسم المؤشرات الى اقسام وهي

اولاً : مؤشرات ترتبط بصحة الافراد والجماعات : وهي دراسة مهمة جداً لمعرفة طرق تقديم الرعاية الصحية ذات طابع الاقتصادي والاجتماعي و البيئي ويمكن تحديد المقاييس في هذه المؤشرات .

أ : المقاييس الايجابية : مثل معدل المواليد في المجتمع وتشير الدلائل الى وجود صحة ايجابية في المجتمعات . المتوسط النسبي والكمي لسنوات العمر لدى المجتمع

ب: المقاييس السلبية : مثل معدل الوفيات ووضع حلول سليمة في المجتمع

ج: مقاييس الامراض : معدل وفيات في المجتمع قياس مستوى الاصابة بالامراض النوعية كالأمراض المزمنة والخطيرة .

ثانياً: المؤشرات التي ترتبط بالبيئة الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية

تعرف البيئة : مجموعة من فعاليات والعوامل والنواحي والمؤشرات التي تحيط بالإنسان ضمن البيئة الطبيعية التي تعيش فيها كافة الكائنات الحية .

تقسم البيئة الى ثلاث اقسام رئيسية وهي

١ _ البيئة الطبيعية : وهي تشمل كافة العوامل الطبيعية التي تحيط بالانسان الحالة الجغرافية والمناخ فالحالة الجغرافية مثل الثلوج والصحراء والفصول الاربعة اما المناخ يلعب دور اساسياً في سلوك الافراد

٢ _ البيئة الحيوية : وهي الكائنات الحية التي تعيش في الطبيعة مع الانسان

٣ _ البيئة الاجتماعية والاقتصادية : وهي البيئة التي يعيش فيها الفرد وتؤثر تأثيراً كبيراً في تكوين شخصيته واسلوبه في المجتمع والاقتصاد جزء مهم في حياة الفرد

ثالثاً _ مؤشرات او عوامل ترتبط بقضايا الامكانيات المادية و المهنية و توفير المستلزمات والظروف الصحية للارتقاء بصحة .من المعرفة الامكانيات والظروف والخدمات والمستلزمات والبحث في ادائها وتوفيرها ووضعها ضمن خطط وبرامج الصحة العامة وتقليل الاصابة بالامراض وخاصة المعدية او الوبائية ومن هذه الخدمات والمستلزمات والظروف المهنية منها مادية ما يلي .

١ _ توفير الظروف الصحية للحياة مثل المسكن الصحي والمياه الصالحة للشرب غير ملوثة

٢ _ المستوى التعليمي والثقافة الصحية . التثقيف الصحي تعلم العادات السليمة تدرس في الجامعات . توجيه مجالات الثقافة المجتمع ، الصحة المدرسية

٣ _ الخدمات الوقائية والعلاجية . المحاضرات والندوات والتثقيف عن طريق وسائل الاعلام اكتشاف الامراض مبكراً توفير افضل العلاجات تقديم خدمات فاعلة وضع الافراد ضمن مضلة الضمان الاجتماعي

المفهوم الاجتماعي للصحة العامة .

مادام هناك ارتباط وثيق بين علم الاجتماع و الطب نظر لكل حاجة منهما لأخر وتكامل كل منهما لأخر و ارتباط وثيق بين الصحة العامة للمجتمع و الصحة الاجتماعية

العوامل او الاساليب التي تحيق او تكون سبباً مباشراً للنجاح او عدم النجاح برامج الصحة العامة .

١_ ثقافة المجتمع ومن ضمنها العادات والتقاليد وتمركز الذاتي حول الثقافة من اهم المعوقات نجاح برامج الصحة لأنها تؤمن بالعادات والتقاليد

٢_ العوائق الفسيولوجية والعقلية والنفسية أي عوائق تعيق بثقافة وتعلم الاشخاص

٣_ فهم الأفراد قضية القضاء والقدر في بعض الاحيان فاصابة شخص بمرض معين وعدم اللجوء للطب الرسمي مبكراً

٤_ القيم النسبية وهي تفاوت واختلاف الناتج عن تقدير وتقييم نظر الموضوع من قبل افراد النسق الطبي

٥_ من صعوبات او العوائق الاجتماعية النظرة الاجتماعية الاخاطئه لبعض الامراض مثل النفسية والمعدية

٦_ العائق الاقتصادي يلعب دور مهم عند الافراد والمجتمع

٧_ عائق سياسي سببه الحروب والنزاعات الاقليمية والدولية فتزيد اعباء الصحة اكثر من المصابين بالحروب

٨_ العوائق الطبيعية مثل الزلازل والبراكين وتقلبات الطقس

س١/ وضح مفهوم المرض مع ذكر تقسيم المرض حسب تأثيره واعراضه والنواحي التي تتأثر فيه الى عدة اقسام . . (١٨ درجة)

مفهوم المرض .

فمنهم عرفة اختلال في وظيفة ما في الجسم ومنهم من عرفة اختلال في الناحية العقلية والنفسية ومنهم عرفة عدم القدرة الشخص على اداء مهماته نتيجة المرض او النقص عضو معين في الجسم

ويقسم المرض حسب تأثيره واعراضه والنواحي التي تتأثر فيه الى :

١_ المرض . عدم شعور الانسان بالراحة وعدم استقرار حالته

٢_ الاعتلال . هو شعور الانسان بعلّة معينة ويختص هذا بالجانب الاجتماعي دون غيرة

٣_ السقم . حالة مرضية او اعراض جسدية عضوية نفسية اجتماعية تؤثر على اداء وسلوك ومعيشة وتصرفات الفرد

٤_ الإعاقة . هو وجود خلل نفسي او عقلي او جسمي يمنع الشخص من اداء الوظيفة العقلية او الجسدية على اكمل وجه و يمكن ان يكون تعطيل كامل لهذه الوظيفة